

THE TRANSLATION AND LEGALIZATION OF OPTO-TEST ANALYSIS OF THE GROUP AFFILIATION (LE SAGA) AND ADAPTED TO ALGERIAN SOCIETY

OPTO TESTİ ANALİZ YÖNTEMİNİN GRUPSAL AİDİYETLERİN
AÇIKLANMASINDAKİ YERİ: CEZAYİR ÖRNEĞİ

Hadj-Slimane Fatima Zahra¹

Abstract

This study aimed to translate the systemic analysis group of affiliation test (SAGA), legalizing and adapting it up on Algerian society. This test is considered to be as a tool derived from clinical experience Philippe Compagnone”with families, thus this tool is really inspired by the original layout of the families test (FAST), which developed by “Gehring”,where this tool generally allows collect presenting the relational dynamics within the family . And to do our study so,we had to choose the appropriate test to try and identify the elseco metric indicators ,and it has been chosen deliberated sample estimated 50 families from the University Hospital of Tlemcen . Ultimately, the results of confidence, and its results can be trusted while applying that test.

Özet

Yerleşik bilimsel geleneğe göre hazırlanmış bir bilimsel araştırma, konuyla ilgili önceki araştırmalarda görülen boşlukları doldurmalıdır; onların çözümleyemedikleri problemleri çözecek öneriler sunmalıdır. Araştırmanın teorik alt yapısı, bu açıkların tesbiti açısından çok önemlidir. Teorik alt yapı sadece araştırmacının konuya vukufiyetini açıklama işlevi görmez, önceki teorilerin mevcut olguları açıklayıp açıklamadığını ve yeni bulgularla desteklenip desteklenmediğini de ortaya koymalıdır. Olgularla teoriler arasındaki ilişkiyi açıklamalıdır. Teorik arkaplan, yapılacak yeni araştırmanın bulgularının, mevcut teorilere nasıl bir katkı yapacağını açıkça belirtmelidir.

Anahtar Kelimeler: Bilimsel Araştırma, Teorik Altyapı

¹ Université de Abou Bakr Belkaid Tlemcen Faculté science humaine et social. hadjslimanepsy@gmail.com

ترجمة وتقنين اختبار التحليل النسقي لجماعة الانتماء (le SAGA)

وتكييفه على المجتمع الجزائري .

حاج سليمان فاطمة الزهراء
جامعة ابو بكر بلقايد - تلمسان
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية
قسم علم النفس

ملخص: هدفت هذه الدراسة الى ترجمة اختبار التحليل النسقي لجماعة الانتماء (le SAGA) وتقنيته و تكييفه على المجتمع الجزائري ، بحيث يعتبر هذا الاختبار اداة مشتقة من الخبرة العيادية " Philippe Compagnone " مع الاسر ، وهذه الاداة هي مستوحاة في الاصل من اختبار النسق الاسر (le FAST) ، والتي طورت من قبل " Gehring " ، حيث تسمح هذه الاداة بصفة عامة بجمع تمثل الديناميات العلائقية داخل الاسرة ، وللقيام بدراستنا كان لزاما علينا اختيار عينة مناسبة لتجريب الاختبار و التعرف على مؤشرات السيكومترية ، وعليه لقد تم اختيار عينة قصدية تقدر ب (50) اسرة من المستشفى الجامعي لتلمسان ، حيث اشارت النتائج في الاخير الى انه يمكن الاعتماد على هذا الاختبار كأداة للدراسة بدرجة عالية من الثقة ، ويمكن الوثوق بنتائجه اثناء تطبيقه .

مقدمة :

ان التحليل النسقي لجماعة الانتماء (Le SAGA) هو اداة مشتقة من الخبرة الاكلينيكية ل "Philippe Compagnone" مع الاسر ، و هذه الاداة هي مستوحاة من اختبار النسق الاسري (Le FAST) ، التي طورت من قبل " Gehring " (1992) ، فهي تسمح بجمع تمثل الديناميات العلائقية داخل الاسرة . و كاعتراف لصالح النسق الاسري (Le FAST) ، اشار الباحث للاختبار الاصلي انه اثناء ممارستهم العيادية ، واجهتهم صعوبات جمة في التنفيذ ، و بعد اعتمادهم على التفكير و العمل المنجز حول اختبار النسق الاسري (Le FAST) ، قاموا

بتطوير اداة نسقية مرنة بما فيه الكفاية من اجل استعمالها في الممارسة العيادية و كأداة دقيقة يمكن استخدامها في البحث حيث تم في الاخير استوحاء اختبار التحليل النسقي لجماعة الانتماء (Le SAGA) .

و نظرا لأهمية هذا النوع من الادوات او الاختبارات في مجال العلاجات الاسرية النسقية ، وقلتها في المجتمع العربي بصفة عامة و المجتمع الجزائري بصفة خاصة قامت الباحثة بترجمة اختبار التحليل النسقي لجماعة الانتماء (Le SAGA) الى اللغة العربية و تقنينه و تكييفه على المجتمع الجزائري.

1. الخلفية النظرية لاختبار التحليل النسقي لجماعة الانتماء (Le SAGA) :

(1) عرض و تقديم الاختبار :

يعتبر اختبار التحليل التنسقي لجماعة الانتماء (Le SAGA) اختبار ثلاثي الابعاد ، بحيث يتم تمثيل افراد الاسرة بدمى خشبية صغيرة من 8 الى 12 سم ، و توضع هذه الاخيرة على شكل دائري (damier) يضم 41 خانة .

يقوم مبدا التحليل النسقي لجماعة الانتماء (Le SAGA) على اساس التمثيل اذ يطلب من احد افراد الاسرة او الاسرة بأكملها بتمثيل التنظيم الوظيفي للأسرة في الوضعيات الثلاث : العادية ، الصراعية ، و المثالية و بنفس طريقة التقييم في اختبار النسق الاسري (Le FAST) ، يتم تقييم التماسك و التسلسل الهرمي في اختبار التحليل النسقي لجماعة الانتماء (SAGA Le) . يتم تقدير التماسك عن طريق تقدير المسافة بين الدمى الصغيرة، و يقدر التسلسل الهرمي من خلال عدد القريصات تكون موزعة على افراد الجماعة على اساس تقدير سلطتهم الممارسة على هذه الجماعة . و لقد قام " Philippe Compagnone " بتطوير اختبار النسق الاسري (Le FAST) للأسباب التالية :

- فيما يخص الدمى الخشبية الصغيرة ، بما ان الباحث اثناء ممارسة العيادية وجد بعض الصعوبات في تحديد الشخصيات بسبب تشابه الدمى الخشبية عند تطبيق اختبار النسق

الاسري (Le FAST) بالإضافة الى حجمها المتساوي (يعتبر الاختلاف الوحيد في جنس الشخصية) فتصبح الصعوبة مدركة سريعا اثناء تمثيل كل شخصية (الدمى الصغير) و لهذا كان من الضروري جعل الشخصيات جذابة اكثر و يمكن التعرف عليها.

- فيما يتعلق بالركيزة (الشكل الدائري) ، يقترح اختبار النسق الاسري (Le FAST) شكل مربع مطبوع على ورق مقوى ملبد ، و لقد فضل الباحث في اختبار التحليل النسقي لجماعة الانتماء (Le SAGA) استخدام الاشكال الصلبة بهدف تحسين استقرار الشخصيات (الدمى الصغيرة) ، بحيث تم اختيار شكل دائري مقسم الى مربعات منسقة و ذلك استدلالا بالمقاربة المطورة في علم الاجتماع خلال الستينات (المسافة المركزية) من اجل جعل هذه الاداة تلتفت الانتباه و يمكن التحديد والرجوع اليها بسهولة ، كل (5) دوائر في الشكل الدائري هي مكونة من خانات من نفس اللون السائد (اخضر او برتقالي) مع التدرج في الالوان بين درجة غامقة و فاتحة ، و هذا ما يجعل الشكل الدائري يبدو اكثر ملائمة لتركيز انظار و انتباه الجماعة .

- فيما يتعلق بالتطبيق ، حساب البروتوكول في اختبار التحليل النسقي لجماعة الانتماء (Le SAGA) هو نفسه كما يحدده الاختبار النسقي الاسري (Le FAST) ، مع وجود اختلاف في ترتيب الوضعيات المعالجة. فبدلا من الانتهاء بالوضعية الصراعية مثل ما هو في اختبار النسق الاسري (Le FAST) ، ينتهي الاختبار بالوضعية المثالية في التحليل النسقي لجماعة الانتماء (Le SAGA)، هذه النقطة تعتبر مهمة بالنسبة للباحث في المقاربة العيادية ، فحسب " Philippe Compagnone " من المهم الانتهاء حسب منطق العلاجات الاسرية حول الامكانيات بدلا من الحدود الحالية .

- فيما يخص مفهوم التسلسل الهرمي في اختيار النسق الاسري (Le FAST) يتم تقييم ذلك من خلال مفهوم السلطة العامة ، اما اثناء عمل " Philippe " مع الاسر لفت الاولياء انتباهه ، حيث اكتشف ان الطفل (مهما كان سنه) حتى و ان لم يستطع اتخاذ قرار بشأن الاسرة ، فهو يستطيع ان يؤثر عليها من خلال سلوكه ، و لقد توصل " Philippe " ايضا الى تمييز نوعين من السلطة : سلطة اتخاذ القرار و سلطة التأثير .

- فيما يتعلق بالتقدير ، يظهر للباحث " Philippe " ان اجراءات اختبار النسق الاسري (Le FAST) صعبة و شاقة و تكمن الصعوبة الرئيسية في حساب التماسك، بما انه من الضروري هنا تقييم المسافة بين جميع افراد الاسرة مثنى مثنى . بالنسبة لـ " Gehring " يرى ان استعمال نظام نحول فيه كل وضعية على الشكل الدائري الى معطيات x و y . و يتم حساب المسافة بين كل فرد باستخدام صيغة بطاغور (pythagore) ، حسب " Philippe " تعتبر هذه المقاربة جد مفيدة في البحث و لكن تتطلب اتقان و استخدام البرنامج الاحصائي اين نجد معظمهم غير مكونين في هذا المجال. فيعتقد " Philippe " ان " Gehring " واجه هذه المشكلة حين اقترح عملية التقدير ، و التي وجدها " Philippe " معقدة و مرهقة للتنفيذ و التطبيق في اطار السياق العيادي . بالنسبة للتحليل النسقي لجماعة الانتماء (Le SAGA) اراد " Philippe " التركيز على سهولة الاستخدام و لهذا لقد ظهر له من بين اسهل الطرق لقياس المسافة بين شخصين ، استخدام ديسمتر مزدوج (double – décimètre) من خلال ورقة قياسية يتم فيها نقل وضعية كل فرد، الطريقة المقترحة تسهل هذه الخطوة دون التضحية بصرامة و دقة البيانات خاصة في مقارنة بحثية ما.

- اما فيما يخص التفسير ، فاختبار النسق الاسري (Le FAST) ، يقترح من خلال التماسك و التسلسل الهرمي تصنيف العائلات الى ثلاث فئات : متوازنة ، و غير مستقرة ، و غير متوازنة ، و يفضل " Philippe " في (country و اخرون : 2004) استخدام طريقة التمرکز حول الشخص من اجل استخدام معطيات هذه الاداة . المبدأ هو وصف ملامح العلاقة الديناميكية ، مع الاخذ بعين الاعتبار متغيرات التماسك و التسلسل الهرمي (سلطة اتخاذ القرار و سلطة التأثير) داخل سياقات تعتبر (عادية ، صراعية ، و مثالية) هذه المقاربة متعددة الابعاد تسمح بالجمع بين الجوانب الكمية و النوعية للمتغيرات و يمكن على سبيل المثال ان تسمع بتحديد اساليب مختلفة من التوظيف الاسري الخاص بمجتمع متعرف عليه .

و من خلال عرض و تقديم اختبار التحليل النسقي لجماعة الانتماء (Le SAGA) و على ضوء ترجمة و تقنين و تكييف هذا الاختبار على المجتمع الجزائري ، ارادت الباحثة طرح بعض التساءلات التالية :

- هل يوجد تماسك وظيفي بين افراد الاسر المدروسة ؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين وضعيات (ابعاد) اختبار التحليل النسقي لجماعة الانتماء (Le SAGA) ؟

- لصالح من هو التسلسل الهرمي داخل الاسر المدروسة ؟

و للإجابة عن هذه التساءلات وضعت الباحثة الفرضيات التالية :

- لا يوجد تماسك وظيفي من افراد الاسر المدروسة ؟

- توجد علاقة ارتباطية بين الوضعيات (الابعاد) الثلاث لاختبار التحليل النسقي لجماعة الانتماء (Le SAGA) .

- التسلسل الهرمي داخل الاسر المدروسة يكون لصالح الاب .

2 . مكونات الاختبار (الادوات) :

يتكون التحليل النسقي لجماعة الانتماء (Le SAGA) من :

- شكل دائري (دمى صغيرة).

- 100 قريصة (50 قريصة حمراء و 50 قريصة زرقاء).

- تعليمات لتطبيق الاختبار .

- اوراق تطبيق الاختبار .

-اوراق تنقيط الاختبار.

الشكل الدائري:

يتكون اختبار التحليل النسقي لجماعة الانتماء (Le SAGA) من شكل دائري يحتوي على 41 خانة (القطر العام: 46 سم)، من اجل تسهيل التحديد (تحديد الشخصيات) كل دائرة من بين (5) دوائر تضم خانات لها نفس اللون السائد (اخضر او برتقالي) او درجات غامقة متدرجة مع درجات فاتحة.

الشخصيات :

تكون الشخصيات عبارة عن دمي مصنوعة من خشب و قماش، هناك 4 عائلات (الوالدين، الطفلين) و 2 (جد و جدة)... حسب المجتمع المعني به فمن الممكن اختيار شخصيات اكثر تلائما و تكيفا معه و هذا ما قامت به الباحثة اثناء اختيارها للشخصيات (الدمى الصغيرة الخشبية عوضت بدمى بلاستيكية) حتى تكون اكثر تلائما و تكيفا مع المجتمع الجزائري.

القرصات :

فمن الممكن ان تكون هذه القرصات من قرصات لعبة البوكر (poker) و من لونين مختلفين (50 من كل لون) ، حيث عوضت الباحثة قرصات البوكر بقرصات عادية من لونين مختلفين (الاحمر و الازرق) .

3 . تعليمات تطبيق الاختبار:

- تعليمات من اجل تطبيق اختبار التحليل النسقي لجماعة الانتماء (Le SAGA) في الوضعية الفردية :

التعليمات التالية تظهر الخطوة المتبعة في اطار التقييم الفردي ، يجوز تعديل هذه التعليمات حتى تتناسب مع فهم الفرد. يسجل اختبار التحليل النسقي لجماعة الانتماء (Le SAGA) اسئلة

"المقابلات" و التي يجب ان تكون ملائمة و مكيفة حسب وظائف المقاربة المتبينة و اهداف الاخصائي العيادي ، فحسب (Caille و Rey : 2004، ص 23 . 49) .يقدم اختبار التحليل النسقي لجماعة الانتماء (Le SAGA) في السياق العيادي : " مجال من التجريب و الاكتشاف مشترك من طرف الاسرة و المعالج " .

- تفسيرات اولية :

" قبل كل شيء اختر من بين الشخصيات ممثلا لكل فرد من افراد اسرتك باستخدام هذه الشخصيات و الشكل الدائري ، يمكنك اظهار الى أي مدى يعتبر افراد اسرتك متقاربين من بعضهم البعض ، و يمكنك ايضا اظهار من هو الذي يقرر او من هو الذي لديه تأثير على اداء و وظيفة الاسرة " .

- القيام بمحاولة توضيحية :

" اذا وضعت شخصين بجانب بعضهما البعض ، هذا يعني انهما قريبين من بعضهما البعض و يتحدثان بسهولة " . "كلما كان الاشخاص متباعدين ، كلما كانوا اقل تفاهما و اقل تقاربا" . يمكن للشخصيات ان تكون متقابلة (تنظر الى بعضها البعض) ، لا يوجد تفسيرات مقدمة حول معنى النظر " .

" لديك قريصات حمراء و زرقاء تستطيع ان تضع هذه القريصات امام كل شخصية من اجل اظهار سلطة و تأثير كل فرد ، اولا مع القريصات الحمراء سوف نرى من هو الذي يقرر داخل الاسرة ، من هو الذي يتخذ القرارات " .

" و الان مع القريصات الزرقاء ، سوف نرى من هو الذي يؤثر في الاسرة (خارج سلطة اتخاذ القرارات) . طفل ذو سنة واحدة ليست لديه سلطة اتخاذ القرار و لكن يستطيع ان يكون لديه تأثير قوي على الاسرة من خلال سلوكه ، اذا لم ينم في الليل مثلا ... كلما كانت القريصات اكثر كلما كان الشخص مؤثرا على حياة الاسرة " .

- تطبيق الاختبار:

أ. الوضعية العادية :

" اريد منك الان تمثيل العلاقات داخل اسرتك ، كما هي عادة بشكل عام "

" اريد منك الان بواسطة القريصات الحمراء ان تظهر لي من هو الذي لديه السلطة من اجل ان يقرر داخل اسرتك ، الان و بواسطة القريصات الزرقاء يمكنك اظهار من هو الذي لديه التأثير ، حتى و ان كان هذا الشخص لا يقرر شيئاً كبيراً "

- حوار حول الوضعية العادية :

1 (هل هذا التمثيل يتوافق مع الوضعية الحقيقية ؟ اذا كانت الاجابة بنعم فما هي ؟

2 (منذ متى و علاقات الاسرة هي هكذا ؟

3 (ما الذي جعل العلاقات تتغير كما كنت قد مثلتها ؟

4 (ماذا يعني اتجاه نظرا الشخصيات ؟ للمساعدة على تقديم تفسيراً اكثر عن الوضعية المتمثلة.

ب. الوضعية في حالة صراع :

بعدما تم وضع جميع القريصات و الشخصيات على جانب الشكل الدائري :

" سوف نرى الان العلاقات داخل اسرتك في حالة صراع او الشجار ، ضع الاشخاص الذين يشتركون داخل الصراع ، تستطيع التفكير في صراع مهم حدث داخل اسرتك "

في حالة وضع جميع افراد الاسرة :

" في حالة صراع ، من هو الذي سيتخذ القرارات ؟ يمكنك اظهاره مستعملاً القريصات الحمراء ، من هو الذي سوف يكون لديه تأثير داخل الصراع ؟ يمكنك اظهاره مستعملاً القريصات الزرقاء "

إذا كان لدى الشخص صعوبة في تمثيل هذا الوضع ، نستطيع مساعدته من خلال الأسئلة: 1 أو 2 من الحوار .

- حوار حول الوضعية الصراعية :

1 (من هو المتورط داخل الصراع ؟

2 (ما هو موضوع الصراع ؟

3 (هل هذا الصراع يحدث دائما و كم يستغرق من الوقت في كل مرة ؟

4 (ما هو الدور الذي يلعبه كل فرد من الاسرة من اجل حل هذا الصراع ؟

5 (ماذا يعني اتجاه نظرا الشخصيات ؟ من اجل المساعدة على تقديم تفسير و تحليل اوضح عن الوضعية المتمثلة.

ج . الوضعية المثالية :

بعدها تم وضع جميع القريصات و الشخصيات على جانب الشكل الدائري :

" تستطيع تغيير كل ما تريده ، كيف تريد ان تكون العلاقات داخل اسرتك ؟ كيف يمكنك وضع الشخصيات ؟ " .

عندما يتم وضع جميع افراد الاسرة :

" الان ، و من المثالي من هو الذي يستطيع اتخاذ القرارات ؟ تستطيع اظهاره من خلال استعمالك للقريصات الحمراء ؟ من المثالي من الذي من شأنه ان يكون لديه تاثير على الاسرة ؟ تستطيع اظهاره من خلال استعمالك للقريصات الزرقاء " .

إذا كان لدى الشخص صعوبة في تمثيل هذا الوضع ، نستطيع مساعدته من خلال الأسئلة: 1 و 2 من الحوار .

- حوار حول الوضعية المثالية :

- 1 (هذا التمثيل هل يتوافق فعلا مع وضع قد حدث من قبل ؟ اذا كانت الاجابة بنعم ، فما هو ؟)
و الا فيمكن المرور الى السؤال 4)
- 2 (هل هذا الوضع يظهر دائما و كم من الوقت يستغرق في كل مرة ؟)
- 3 (متى نتج هذا الوضع في المرة الاولى و اين كان في المرة الاخيرة ؟)
- 4 (ما الذي كان من المفروض ان يحدث (حدث خارجي ، تغيير السلوك ...) لجعل هذه الوضعية عادية ؟)
- 5 (ماذا يعني اتجاه نظر الشخصيات ؟ من اجل المساعدة على تقديم تفسير اوضح عن الوضعية المتمثلة .)

ملاحظة :

يجب التقاط صورة بعد كل تمثيل يقوم به الفرد في الوضعيات الثلاث (التقاط صورة عن الوضعية العادية و الصراعية و المثالية) .

- تعليمات من اجل تطبيق التحليل النسقي لجماعة الانتماء (Le SAGA) في الوضعية الجماعية :

التحليل النسقي لجماعة الانتماء (Le SAGA) يستطيع ان يطبق مع جميع افراد الاسرة من خلال نفس تعليمات التطبيق في الوضعية الفردية ، الهدف هو بناء تمثيل جماعي حول اداء الاسرة (وظيفتها) ، كل واحد بدوره ان يعطي وجهه نظره ، الطريقة التي كل واحد فيها سيفرض نفسه داخل هذا البناء هو في حد ذاته منبع جد غني من اجل فهم اداء و وظيفة الاسرة . اذا بدى الحل التوافقي مستحيلا ، نحن ننصح بأخذ صور جميع الاحتمالات المقترحة من طرف الاسرة .

4 (تنقيط الاختبار :

- اوراق التنقيط : حتى نتمكن من استخدام اختبار التحليل النسقي لجماعة الانتماء (SAGA Le) على المستوى الدولي ، فلقد اقترح نوعين من التنقيط (بالسنتمتر و بالبوصة) و اللذان يؤذيان الى نفس النتيجة لحساب التماسك . بالإضافة الى ذلك ، للحساب بالبوصة (en inche) ، فهناك ورقة xls متاحة لتسهيل الحساب . لحساب المؤشرات ، يجب اولا على كل فرد من افراد الاسرة ان يختار شخصية ثم على الاسرة وضع تمثيل للعلاقات في مختلف الوضعيات .

- حساب التماسك:

فهو يقيم بين 0 و 10 يتم تحويل وضعية كل فرد على ورقة التنقيط تقاس المسافة بين افراد الاسرة بالسنتمتر او بالبوصة (en inches)، و تسمح بالحصول على مجموع التماسك بين 0 و 10 ، اوراق و طرق الحساب حسب الاستعمال بالسنتمتر او بالبوصة (en inches) هما مختلفتان و لكن تسمحان بالحصول على نفس التماسك بين 0 و 10، مثال:

الافراد	المسافة (بسم)	التماسك(5- المسافة) x 2
(اب . ام)	2.5	5
(اب . طفل 1)	1.6	6.8
(ام . طفل 1)	1.9	6
(اب . طفل 2)	2.4	5.2
(ام . طفل 2)	0.9	8.2
(طفل 1 . طفل 2)	1.2	7.6

الافراد	المسافة (بالبوصة 1 / 4)	التماسك (10- المسافة)
(اب - ام)	" 1 / 4 "	5
(اب - طفل 1)	" 1/16 " 3/4	6.8
(ام - طفل 1)	" 1 "	6
(اب - طفل 2)	" 16/3 " 1	5.2
(ام - طفل 2)	" 3/16 " 1/4	8.2

7.6	"1/8"1/2	(طفل 1 - طفل 2)
-----	----------	-------------------

- حساب التسلسل الهرمي:

نكتفي فقط بحساب القريصات الحمراء من اجل الحصول على مستوى سلطة اتخاذ القرار و عدد القريصات الزرقاء من اجل الحصول على مستوى سلطة التأثير .

مثال :

التسلسل الهرمي			
المجموع	التأثير	اتخاذ القرار	
5	2	3	اب
7	3	4	ام
4	4	0	طفل 1
5	3	2	طفل 2

- حساب المؤشرات:

من خلال النتيجتين القاعدتين ، التماسك و التسلسل الهرمي ، فمن الممكن البناء في اطار البحث عن المؤشرات على اساس السؤال المدروس، نعطي هنا مثالين عن بناء المؤشرات.

وضوح الحدود:

تماسك النظام بين الوالدين مقارنة بتماسكه بين احد الوالدين و طفل.

على سبيل المثال:

التماسك (0 الى 10) وضوح حدود الانظمة الفرعية :

$$6.2 = (\text{اب- ام})$$

$$6.6 = (\text{اب- طفل 1})$$

$$8.2 = (\text{ام- طفل 1})$$

$$0.4 = (\text{اب- ام}) - (\text{اب- طفل 1}) = 6.6 - 6.2$$

$$2 = (\text{اب- ام}) - (\text{ام- طفل 1}) = 8.2 - 6.2$$

المؤشر المبني يسمح لنا بالحصول على معطيات قابلة للقياس الذي يعكس لنا مكانة الطفل في وسط اسرته ، في المثال المقترح ، يشير بوضوح الى تقارب كبير بين الطفل و امه و وجود علاقات محدودة بين الزوجين .

نتيجة قريبة من 0 تشير الى نظام متوازن او غياب فرد داخل نظام من بين الانظمة الفرعية (فرد لم يتم تمثيله مهما كان السبب، مثال : غياب الاب او عدم وجود طفل 3، طفل 4 ...)
نتيجة سلبية تدل على تماسك وظيفي قوي بين احد الوالدين و طفل بدلا من وجود تماسك بين الوالدين . (علاقات محدودة و غامضة) .

نتيجة ايجابية تدل على تماسك قوي بين الوالدين بدلا من وجود تماسك بين احد الوالدين و طفل (حدود مسجلة) .

طريقة عمل الانظمة الفرعية :

المقارنة بين عدد القريصات بين فردين من افراد الاسرة .

مثال :

$$. 3 = 1 - 4 = (\text{الاب}) - (\text{الام})$$

$$1 = 3 - 4 = (\text{طفل 1}) - (\text{الاب})$$

$$2 = 3 - 1 = (\text{طفل 1}) - (\text{الام})$$

	التسلسل الهرمي		
	اتخاذ القرار	التأثير	المجموع
اب	2	2	4
ام	1		1
طفل 1	1	2	3
طفل 2			

المؤشر المبني يسمح لنا بالحصول على معطيات قابلة للقياس التي تعكس لنا تأثير كل فرد داخل أسرته ، في المثال المقترح ، فهو يشير الى تسلسل هرمي مهم بين الاب و الام اكثر مما هو موجود بين الاب و طفل 1 او بين الام و طفل 1 فنلاحظ تسلسل معكوس ، مؤشرات جد دقيقة يمكن حسابها مميزين بين اتخاذ القرار و التأثير .

نتيجة قريبة من 0 تشير الى تسلسل هرمي متوازن او غياب فرد داخل نظام من بين الانظمة الفرعية (فرد لم يتم تمثيله مهما كان السبب ، مثال غياب الاب ...) . كلما كانت النتيجة ايجابية كلما كان التسلسل الهرمي محدد اكثر لصالح الفرد الاول . كلما كانت النتيجة سلبية كلما كان التسلسل محدد اكثر لصالح الفرد الثاني .

(II) المؤشرات السيكو مترية للنسخة العربية للاختبار :

لمعرفة مدى صدق الاختبار و ثباته كان لزاما علينا اختيار عينة مناسبة لتجريب الاختبار و التعرف على مؤشرات السيكومترية ، و عليه لقد تم اختيار عينة قصدية تقدر ب (50) اسرة من مصلحة الامراض العقلية و وحدة علم النفس بالمستشفى الجامعي لتلمسان .

1 . صدق الاختبار :

لدراسة صدق الاختبار لقد اتبعنا طريقة صدق المحكمين لتقرير صدق المضمون، لقد تمثلت الخطوة الاولى بترجمة النسخة الفرنسية للاختبار الى اللغة العربية من قبل الباحثة (حاج سليمان فاطمة الزهراء) ، و قد درست الترجمة الاولى من قبل خمس محكمين، استاذين من الادب العربي و استاذين من قسم علم النفس و اخصائية نفسانية بالمستشفى الجامعي لتلمسان (مصلحة الامراض العقلية) ، اذ طلب من هؤلاء مراجعة الترجمة و مقارنتها بالاختبار الاصلي باللغة الفرنسية و ابداء رأيهم حول مدى ملائمة الاختبار في قياس ما وضع لقياسه و اقتراح التعديلات التي يرونها ملائمة ، و ذلك باعطاء قيمة تتراوح من 1 غير مناسب و 2 اذا كان يحتاج الى تعديل و القيمة 3 اذا كان مناسب ، و من خلال النسب المئوية لاتفاق المحكمين على مدى صلاحية الاختبار و صدقه فيما يقيسه وجدنا ان نسبة اتفاق المحكمين تفوق 80 بالمائة و هي نسبة مرتفعة و مقبولة سيكومتريا بحيث يمكن الاعتماد على هذا الاختبار كأداة للدراسة بدرجة عالية من الثقة. كما استخدمنا في حساب صدق هذا المقياس بحساب مدى ارتباط كل بعد من ابعاد الاختبار بأبعاده العيادية و النتائج التالية تبين ذلك :

- الجدول رقم (1) يبين نتائج حساب الارتباط بين ابعاد الاختبار فيما بينهم و بين ابعاد الاختبار و معدل نتائج الاختبار ككل :

كرومباخ الفا	التمثيل العادي	التمثيل الصراعي	التمثيل المثالي	معدل التمثيل	الابعاد
--------------	----------------	-----------------	-----------------	--------------	---------

التمثيل العادي	0.95	0.84	0.89	1	0.96
التمثيل الصراعي	9.11	0.79	1		
التمثيل المثالي	0.85	1			
معدل التمثيل	1				

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ ان هناك ارتباط قوي جدا و دال احصائيا عند مستوى دلالة معنوية 0.01 بين ابعاد الاختبار فيما بينهم و بين ابعاد الاختبار و معدل نتائج الاختبار ككل ، كما نلاحظ ان معامل الاتساق الداخلي كرومباخ - الفا يساوي 0.96 و هذا ما يشير الى ان ابعاد الاختبار متسقة جدا مع بعضها البعض و مع معدل الابعاد ككل .و عليه يمكن الاعتماد على هذا الاختبار كأداة للدراسة بدرجة عالية من الثقة .

2 . ثبات الاختبار:

للتعرف على ثبات الاختبار استخدمنا طريقة اعادة الاختبار بعد مدة زمنية قدرها 15 يوما ، و ان معامل الثبات المستخرجة قدرت ب 0.96 و هي مرتفعة جدا و الجدول التالي يوضح ذلك:

- الجدول رقم (2) يبين نتائج معامل الثبات باستخدام طريقة اعادة الاختبار :

الابعاد	معامل الارتباط بين التطبيق الاول و التطبيق الثاني	معامل الثبات
التمثيل العادي	0.95	0.97
التمثيل الصراعي	0.94	0.96

التمثيل المثالي	0.87	0.93
معدل التمثيل	0.94	0.96

من خلال الجدول نلاحظ ان معامل الثبات للأبعاد العيادية يتراوح بين 0.93 و 0.97 ، اما معامل الثبات للاختبار ككل يقدر ب 0.96 و تدل هذه النتائج ان الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات و يمكن الوثوق في نتائجه اثناء التطبيق .

- عرض النتائج المتوصل اليها و مناقشتها :

من خلال الجدول رقم (1) يتضح لنا انه توجد علاقة ارتباطية بين ابعاد (الوضعيات)

اختبار التحليل النسقي لجماعة الانتماء (Le SAGA) و بهذا تكون قد تحققت فرضية من بين

الفرضيات المقترحة للدراسة ، اما فيما يخص التساؤل المطروح حول ما اذا كان هناك تماسك

وظيفي بين افراد الاسر المدروسة فللاجابة عنه قمنا بحساب (كا 2) و النتائج التالية تبين ذلك

. الجدول رقم (3) يبين نتائج حساب التماسك الوظيفي الاسري :

المجموع العام	التمثيل المثالي	التمثيل الصراعي	التمثيل العادي	الوضعيات (الابعاد) التسلسل الهرمي العام للاسرة
90	31 30	33 30	26 30	الاب

46	$\begin{array}{r} 19 \\ \hline 15.33 \end{array}$	$\begin{array}{r} 10 \\ \hline 15.38 \end{array}$	$\begin{array}{r} 17 \\ \hline 15.38 \end{array}$	الام
14	$\begin{array}{r} 0 \\ \hline 4.66 \end{array}$	$\begin{array}{r} 7 \\ \hline 4.66 \end{array}$	$\begin{array}{r} 7 \\ \hline 4.66 \end{array}$	الابناء
150	50	50	50	المجموع

$$\frac{(15 \cdot 10)}{15} + \frac{(15 \cdot 17)}{15} + \frac{(30 \cdot 31)}{30} + \frac{(30 \cdot 33)}{30} + \frac{(30 \cdot 26)}{30} = 2 \text{كا}$$

$$= 0 + \frac{(5 \cdot 7)}{30} + \frac{(5 \cdot 7)}{30} + \frac{(15 \cdot 19)}{30} +$$

$$0.8 + 0.8 + 1.06 + 1.66 + 0.26 + 0.3 + 0.3 + 0.53 = 2 \text{كا}$$

$$5.44 = 2 \text{كا}$$

$$c = \sqrt{\frac{5.44}{5.44 + 150}}$$

$$c = \sqrt{0.03}$$

$$c = 0.17$$

مستوى الدلالة	كا ² ج	c	كا ² ت	ن
غير دالة	9.48	0.17	5.44	150

و تبين نتائج الجدول التالي على عدم وجود تماسك وظيفي بين افراد الاسر المدروسة و هذا ما يدل على تحقق فرضية الدراسة.

اما فيما يخص التساؤل المطروح حول لصالح من هو التسلسل الهرمي داخل الاسر المدروسة فالجدول التالي يجيب عن ذلك :

. الجدول رقم (4) يبين نتائج حساب النسب المئوية للتسلسل الهرمي العام للأسرة:

%	ن	ك	التسلسل الهرمي العام للأسرة
60 %	150	90	الاب
30.66 %	150	46	الام
9.33 %	150	14	الابناء

و تبين نتائج الجدول التالي على ان التسلسل الهرمي العام للأسر المدروسة هو لصالح الاب

و هو ما يدل على تحقق الفرضية المطروحة سابقا في الدراسة.

قائمة المراجع:

(1) www.saga-support.org الساعة 11:30 ،تاريخ اخر زيارة للموقع يوم 2015-04-04

2) Caillé, P. et Rey, Y. (2004), Les objets flottants : Méthodes d'entretiens systémiques. Fabert, Paris.

3) Courty, B. ;Bouisson, J. et Compagnone P.D.(2004), Risque d'épuisement professionnel chez les soignants en gériatrie : Une approche centrée sur la personne . Psychologie et neuropsychiatrie du vieillissement, 3, 215-224.

4) Gehring, M. (1992), Evaluation du système familial: Le FAST, L'application des techniques modernes, Braine-le Château.

قائمة الملاحق:

الملحق رقم (1)

الشكل الدائري للاختبار (Le damier)



الملحق رقم (2)

الشخصيات التي يحتوي عليها الإختبار (Les figurines)



الملحق رقم (3)

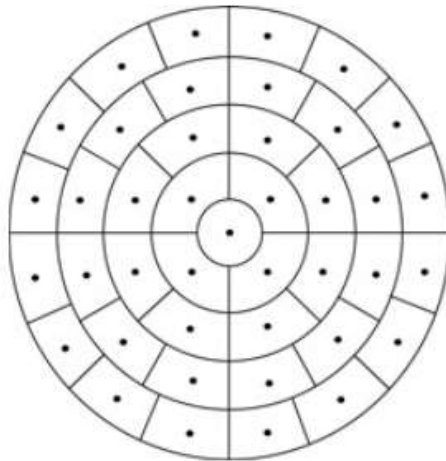
تمثيل العلاقات الأسرية



الملحق رقم (4)

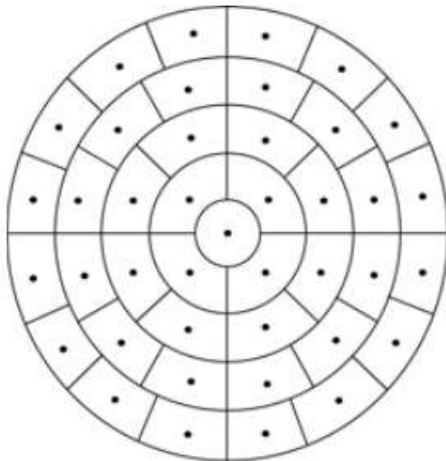
تمثيل العلاقات الأسرية: (في حالة عدم وجود صورة)

التمثيل العادي

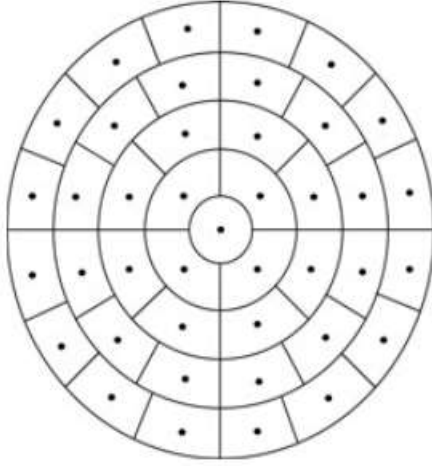


العادي			
	القرار	التأثير	المجموع
أب			
أم			
طفل 1			

التمثيل الصراعي



الصراعي			
	القرار	التأثير	المجموع
أب			
أم			
طفل 1			



ملاحظة : نفس الشيء بالنسبة لأوراق الترتيم

في الوضعية الصراعية و المثالية .